تراجع عن قرار تأجيل جلسته القادمة لخمسة أسابيع.. والصين تدعو لحل سلمي للأزمة

العراق: البرلمان يرضخ للضغوط .. و«الداخلية» تتحرك لمنع جوازات سفر «دولة الخلافة»

جانب من جلسة سابقة للبرلمان العراقي

صورة لجواز السفر المزعوم لـ«دولة الخلافة الاسلامية»

بغداد - «وكالات»: قال الرئيس المؤقت لمجلس النواب العراقي، مهدي الحافظ، إن موعد جلسة البرلمان المقبلة ستكون يوم الأحد الثالث عشر من يوليو الجاري وهو موعد مبكر عما اتفق عليه سلفا الثاني عشر من اغسطس المقبل.

وقال الحافظ امس إنه جرى تقديم موعد الجلسة المقبلة للبرلمان لتعقد في 13 يوليو بعد أن انتقد نواب عراقيون والولايات المتحدة الموعد الذي أعلن يوم الإثنين بتأجيل موعدها خمسة أسابيع.

وأضاف في بيان انه من أجل المصلحة العامة والتزاما بالإجراءات الدستورية وحفاظا على مواصلة بناء الديمقراطية فقد تقرر تغيير موعد الجلسة المقبلة إلى 13 يوليو.

وكان البرلمان قد تعرض لضغوط شعبية وسياسية بعد قراره بتأجيل جلسته إلى اغسطس المقبل.

وكان البرلمان العراقي قد أجل جلسة مهمة كان من المقرر عقدها الثلاثاء بسبب عدم الاتفاق بين الأعضاء على من سيشغل منصب رئيس البرلمان، بحسب ما ذكره مسؤولون.

ونقلت قناة العراقية شبه الرسمية عن مهدي الحافظ، الذي رأس جلسة مجلس النواب لأنه أكبر الأعضاء سنا قوله إن الجلسة أجلت إلى الثاني عشر من أغسطس المقبل.

وكانت الجلسة الافتتاحية للبرلمان قد عقدت في أول يوليو في خطوة كان يأمل أن تفضي إلى تشكيل حكومة جديدة يسعى رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي للبقاء على رأسها.

لكنها أجلت لمدة أسبوع لعدم اكتمال النصاب بعد انسحاب عدد من الأعضاء.

وحضر الجلسة رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وشخصيات قيادية أخرى.

ويواجه البرلمان ضغطا شديدا من القوى السياسية لتشكيل حكومة جديدة بسرعة لمواجهة الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد، بعد سيطرة مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية والمتحالفين معهم على بعض المناطق في شمال العراق وغربه، من بينها مدينتا الموصل وتكريت.

وقد سيطرت قوات البيشمركة الكردية على كركوك بعد انسحاب القوات الحكومية منها.

دوليا نقلت وسائل إعلام رسمية عن مبعوث الصين الخاص إلى الشرق الاوسط قوله للعراق ان بكين تأمل بان تتمكن البلاد من تشكيل حكومة جديدة تمثل مختلف الاطياف في اقرب وقت ممكن وانها تدعم جهود بغداد لحماية سيادتها.

والصين هي اكبر مشتر للنفط العراقي وتستحوذ شركاتها الحكومية للطاقة مجتمعة على اكثر من خمس مشاريع النفط في العراق بعد الفوز بعقود لاستغلال بعض حقوله في مزايدات في 2009.

وعبرت الصين مرارا عن القلق من تصاعد العنف في العراق وتقدم مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية المتشدد الذين استولوا على معظم شمال البلاد مع انهيار قوات بغداد هناك.

واعلن التنظيم انشاء «خلافة» اسلامية في الاراضي التي استولى عليها في سوريا والعراق.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» عن وو سي كه مبعوث الصين الى الشرق الاوسط قوله لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «تواصل الصين بثبات دعم الحكومة العراقية لحماية سيادتها واستقلالها والتصدي للارهاب.»

واضاف وو في التعليقات التي نشرتها الوكالة في وقت متأخر يوم الاثنين «تأمل بكين بأن تتمكن جميع قطاعات المجتمع العراقي من تعزيز الوحدة والتوافق وتشكيل حكومة جديدة تعكس مختلف الاطياف ويمكنها تمثيل جميع القوى السياسية في البلاد.»

وقال وو إن الصين تحث المجتمع الدولي على تكثيف مساعدته للعراق لأن «استقرار العراق حيوي لسلام واستقرار الشرق الاوسط بكامله وايضا استقرار العالم.»

واضاف وو أن الصين ستواصل تقديم مساعدة سياسية وانسانية ومادية وتأمل بأن يتمكن العراق من مواصلة حماية الشركات والعمال الصينيين.

وقامت الصين الشهر الماضي بإجلاء اكثر من 1000 من عمالها الذين حاصرهم القتال.

وعلى الرغم من اعتماد الصين على الشرق الاوسط في جانب كبير من حاجاتها من الطاقة لتغذية اقتصادها إلا أن بكين تبقى لاعبا دبلوماسيا غير اساسي في المنطقة مع افتقارها الخبرة والقدرة على المشاركة بشكل اعمق.

وعلى صعيد متصل قالت تقارير عراقية رسمية إن وزارة الداخلية سارعت إلى اتخاذ إجراءات تهدف إلى التصدي لمحاولات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» إصدار جوازات سفر تعود لـ«دولة الخلافة» التي أعلنها التنظيم، وذلك من خلال الطلب من الانتربول اعتقال كل من يحمله.

وقالت صحيفة «الصباح» العراقية شبه الحكومية إن وزارة الداخلية «اتخذت مجموعة اجراءات أبطلت فيها الجوازات التي استولى عليها التنظيم في الموصل وروج لها في بعض وسائل الاعلام، مؤكدة تعاون الانتربول مع السلطات العراقية لإلقاء القبض على أي إرهابي يحمل هذا الجواز.»

ونقلت الصحيفة عن مدير الجوازات العامة التابعة لوزارة الداخلية، اللواء علي الجبوري، قوله: «المديرية قامت على الفور بقطع الاتصال مع الفروع التي تقع في المناطق الساخنة، ومنها في الموصل، ومنعت اصدار أي وثيقة بسبب ارتباط جميع فروع المديرية بالمركز. وعدم إمكانية اصدار أي وثيقة سفر إلا بإيعاز من المركز المسيطر في المديرية.»

وبين الجبوري أن أي جواز لا يطبع إلا بموافقة المديرية العامة، مضيفا أن الأخيرة «قامت بإصدار تعميم» بإبطال جميع تلك الجوازات وعدم اعتمادها على جميع الجهات الأمنية والمنافذ داخل العراق، مؤكدا أن الوزارة «عممت البلاغ على الشرطة الدولية «الانتربول» التي ابدت من جانبها تعاونا كبيرا مع السلطات العراقية في تفعيل مذكرات القبض بحق حامل هذا الجواز المزور.. كونه وثيقة مزورة وصادرة عن جهة إرهابية.»

وختم الجبوري بالقول إن تلك الجوازات «أصبحت غير فاعلة ولا قيمة لها ولا يمكن استخدامها، بل بالعكس أصبحت وبالا عليهم «عناصر داعش» ووسيلة وكميدا لإلقاء القبض على أي شخص يحملها.»

وكانت مواقع إلكترونية وإخبارية عدة قد نشرت تقارير إعلامية عن قيام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، المعروف إعلاميا بـ«داعش» بإصدار جواز سفر يحمل عبارة «دولة الخلافة الإسلامية» وذلك دون أن تتضح حقيقة الخطوة من قبل التنظيم الذي أعلن قبل أيام قيام «خلافة إسلامية» يتولى قيادتها زعيمه أبوبكر البغدادي.

ونقلت التقارير الإخبارية عن موقع تركي ذكره أن الجواز صدر الجمعة في مدينة الموصل العراقية، وجرى توزيعه على عدة آلاف من الأشخاص داخل المناطق الخاصة لنفوذ التنظيم، وبحسب صورة نشرت لذلك الجواز، تظهر عبارة «دولة الخلافة الإسلامية» مع خلفية مكونة من صورة نسر محلق ومذيل بعبارة «حامل هذا الجواز تسير له الجيوش لو مسه ضرر.»

بكين: نواصل بثبات دعم بغداد لحماية سيادتها واستقلالها والتصدي للإرهاب

الجبوري : «الانتربول» أبدى تعاونه معنا في اعتقال كل من يحمل وثيقة السفر المزورة

السلطات كشفت عن هوياتهم بعد إجراء تحليل البصمة الوراثية للقتلى

السعودية: منفذو هجوم «الوديعة»... جميعهم سعوديون

أحد الإرهابيين الذين نفذوا الهجوم

الرياض - «وكالات»: اكدت السلطات السعودية ان عناصر القاعدة الستة الذي هاجموا منفذ الوديعة الحدودي مع اليمن الجمعة وقتل خمسة منهم واعتقل السادس، جميعهم سعوديون مطلوبون امنيا.

وقال بيان للمتحدث الامني باسم وزارة الداخلية السعودية ان «نتائج تحليل البصمة الوراثية للقتلى من منفذي الجريمة الإرهابية الآثمة اكدت أن جميعهم سعوديون من المطلوبين للجهات الأمنية بالمملكة المتواجدين خارجها».

وكان بيان امني اكد ان المحساب الموقوف مطلوب ويدعى صالح محمد الرحمن السحيباني.

اما المهاجمين الذين قتلوا فهم موسى عبدالله محمد البكري الشهري وصالح علي سعد العمري اللذين قضيا عقوبة بالسجن بسبب «نشاطات ارهابية» وافرج عنهما، اضافة الى ايوب صالح عبدالعزيز السويد الذي سبق أن ابلغ ذووه بوجوده في «منطقة تشهد صراعا». وعبدالعزيز إبراهيم عبدالله الرشودي الذي تمت استعادته من «منقطة تشهد صراعاء واطلق سراحه.

اما القتيل الخامس فهو فرج يسلم محمد الصيعري الذي سبق ان صدر بحقه حكمان قضائيان بالسجن والجلد لتورطه في قضايا تعاطي مخدرات وهو ايضا «توجه إلى مناطق تشهد صراع» بحسب اسرته.

واكدت السلطات السعودية ان المهاجمين الستة نفذوا عملية تسلل مثيرة عند نقطة الوديعة الحدودية مع اليمن اسفرت عن مقتل اربعة من رجال الامن السعوديين فضلا عن مقتل جندي في الجانب اليمني.

ودخل المهاجمون من جهة محافظة حضرموت اليمنية وتمكن اثنان منهم من التسلل الى محافظة شرورة السعودية الجنوبية قبل ان يفجرا نفسهما في مبنى تابع للمباحث العامة.

وبينما تمكنت السعودية منذ سنوات من وضع حد لدرجة كبيرة لهجمات تنظيم القاعدة على ارضها، تهز اليمن موجة من اعمال العنف نتيجة نشاط التنظيم المتطرف.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اكد في 29 يونيو ان المملكة ستواصل محاربة الارهاب.

قالت إنه شخص غير مرغوب فيه لتدخله في شؤونها الداخلية

البحرين تطرد مساعد وزير الخارجية الأمريكية من أراضيها

توم مالينوسكي

عواصم - «وكالات»: عبرت الولايات المتحدة عن قلقها بشأن قرار البحرين طرد مساعد وزير الخارجية الدبلوماسي، توم مالينوسكي الذي كان في زيارة للمنامة.

وكانت البحرين أعلنت طرد مالينوسكي، لاتهامه بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية، بعد لقائه قياديين في جماعة الوفاق الشيعية المعارضة.

وكان توم مالينوسكي، وهو مساعد وزير الخارجية للديمقراطية وحقوق الإنسان قد ذهب إلى البحرين يوم الأحد.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الزيارة رتبت بالتنسيق مع السلطات البحرينية، التي تعرف بأن المسؤولين الأمريكيين يلتقون دوريا بممثلين عن مختلف التيارات السياسية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جين بساكي: «نشعر بقلق عميق حيال قرار حكومة البحرين خاصة وأن زيارة مالينوسكي جاءت بتنسيق مسبق مع حكومة البحرين التي رحبت بها بحرارة رغم علمها بأن المسؤولين الحكوميين الأمريكيين يلتقون بشكل دوري مع جميع التشكيلات السياسية المعترف بها.»

واعتبرت بساكي أن المنامة أصرت بعد بدء زيارة مالينوسكي ودون إنذار مسبق، على حضور أحد ممثلي وزارة الخارجية لديها كافة اللقاءات التي يجريها المسؤول الأمريكي مع أشخاص أو جماعات تمثل المجتمع البحريني، بما في ذلك اللقاءات التي تجري بالسفارة الأمريكية، معتبرة أن هذا الطلب «يتناقض مع العلاقات الثنائية الطويلة الأمد وينتهك التقاليد الدبلوماسية الدولية.» ولفتت إلى أن هذه التصرفات «لا تنسجم مع علاقات الشراكة القوية» بين البلدين.

وجاء في وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن مالينوسكي: «التقى حزبا معينا على حساب غيره من الأحزاب، وفي ذلك تفرقة بين أبناء الشعب الواحد، ومساس بمعايير الدبلوماسية وبالعلاقات بين الدول».

وكان متوقعا أن يقضي مالينوسكي ثلاثة أيام في البحرين وأن يلتقي أعضاء في الوفاق، ومسؤولين حكوميين، والناشط الحقوقي نبيل رجب.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية إن لقاء مالينوسكي بأعضاء في حركة الوفاق «يخالف الأعراف الدبلوماسية».

ليبيا: مجهولون يفجرون مبنى الأمن الوطني في بنغازي

بنغازي - «وكالات»: استهدف مجهولون فجر الامس، مبنى مركز الأمن الوطني الصابري وسط مدينة بنغازي.

وافاد المتحدث باسم الغرفة الأمنية المشتركة ببنغازي إبراهيم الشرع بأن مجهولين وضعوا حقيبة متفجرات أمام مبنى المركز أدى انفجارها إلى تدمير المبنى بالكامل، دون أن تُسجل خسائر بشرية.

يُشار إلى أن مبنى مركز الأمن الوطني الصابري استهدف قبل يومين من قبل مجهولين أضرموا فيه النيران، وأن المبنى خال من العاملين منذ فترة لاستهدافه أكثر من مرة.

الرئيس المصري قال إن دولا يتم تقسيمها باسم الدين

السيسي: المتشددون يدمرون الشرق الأوسط ويمثلون تهديداً لأمن الجميع

عبدالفتاح السيسي

القاهرة - «وكالات»: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القوى العالمية يوم الاثنين من أن الإسلاميين المتشددين يدمرون الشرق الأوسط ويمثلون تهديدا لأمن الجميع.

وقال في خطاب أذيع تلفزيونيا «انتبهوا لما يحدث في المنطقة. هذه المنطقة يتم تدميرها الآن بمنتهى الوضوح كدا. يتم تدمير المنطقة دي دلوقتي ودا المفروض احنا ما نسمحش بيه.»

وأضاف «الكلام دا يهم مش بس العالم العربي.. لا.. يهم المجتمع الدولي كله. يهم الأمريكان. يهم الروس. يهم الصين. يهم الأوروبيين.»

ولطالما مثل المتشددون تحديا للدول العربية المتحالفة مع الغرب وتواجه مصر متشددين يتشطون في شبه جزيرة سيناء.

لكن زحفا سريعا من جانب جماعة الدولة الإسلامية في العراق الغني بالنفط دق أجراس الإنذار من القاهرة إلى واشنطن.

وأعلنت الجماعة التي تستلهم فكر القاعدة قيام الخلافة الإسلامية الشهر الماضي بعد أن اجتاحت مدينة الموصل في شمال العراق وسيطرت على مساحات من الأراضي شمالي وغربي بغداد.

وقال مسؤولون دفاعيون أمريكيون كبار الأسبوع الماضي إن قوات الأمن العراقية قادرة على الدفاع عن بغداد لكنها ستواجه صعوبة في استعادة الأراضي التي انسحبت منها أمام قوات الدولة الإسلامية في وقت تواجه فيه مشاكل في الإمدادات.

ولم يذكر السيسي جماعة الدولة الإسلامية بالاسم لكنه قال «فيه دول بتتهد وبتتقسم باسم الدين» في إشارة واضحة لأنشطة الجماعة في العراق وسوريا.

وقال السيسي لرويترز قبل انتخابه في مايو الماضي إن مصر تحتاج إلى الدعم الأمريكي في قتال المتشددين الذين كثفوا هجماتهم على قوات الأمن منذ عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين قبل نحو عام عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وبعد هجوم انتحاري بسيارة ملغومة على مديرية أمن محافظة الدقهلية في دلتا النيل في ديسمبر كانون الأول أسقط 16 قتيلا بينهم 14 شرطيا أعلنت الحكومة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية. لكن الجماعة تقول إنها حركة سلمية.

وحذر السيسي الذي كان قائدا للجيش ووزيرا للدفاع قبل ترشحه للرئاسة من أن سيناء يمكن أن تتحول إلى قاعدة «للإرهاب» الأمر الذي يهدد استقرار مصر والمنطقة.

وتركز خطاب السيسي على جهود إحياء الاقتصاد وإصلاح الماليات العامة للدولة التي تضررت بسبب أكثر من ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي الذي أعقب الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة العام 2011.

وقال السيسي إن قرار حكومته الذي صدر قبل أيام بخفض دعم الوقود والكهرباء ضروري لتقليص عجز الميزانية الذي يتوقع أن يبلغ 10 في المئة من الناتج الاقتصادي في السنوات الثلاث المقبلة.

وقدمت دول الخليج العربية المتأونة للإخوان المسلمين أكثر من 12 مليار دولار لمصر نقدا وفي صورة منتجات بترولية لمساعدتها في تفادي الانهيار الاقتصادي. لكن السيسي قال إن الإصلاحات وليست المساعدات ضرورية لضمان الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

وقال «الأشقاء وقفوا جنبنا الفترة اللي فاتت وعايز أقول لكم لغاية دلوقتي بيدفعوا حوالي 800 أو 900 مليون دولار يعني خمس مليارات جنيه شهريا عشان الوقود. طيب لغاية امتى؟ طب وبعد كدا؟».

قال إنه يتمسك بها كحماية من ملاحقة «الجنائية»

المهدي: استمرار البشير في السلطة يشل السودان اقتصاديا

الصادق المهدي وعمر البشير

عواصم - «وكالات»: قال رئيس حزب الأمة القومي السوداني المعارض الصادق المهدي، إن الرئيس السوداني عمر البشير يعتقد أن الاستمرار في السلطة أفضل حماية له من ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية، وأكد أن استمراره في السلطة يشل البلاد اقتصاديا ويحرمها من عدة اتفاقات مفيدة.

وأوضح المهدي خلال كلمته في منتدى عقد بعمان مساء أمس الأول أن بقاء البشير في السلطة يحول دون إعفاء الدين الخارجي للسودان الذي قدر بنحو 44 مليار دولار بموجب مشروع إعفاء ديون الدول المدينة.

ونقلت صحيفة «سودان تريبيون» عنه القول إن استمرار الرئيس السوداني في السلطة يحرم الخرطوم من اتفاق بشأن رفع العقوبات التي تكلف السودان 745 مليون دولار سنويا، والتفاق بخصوص فك تجميد 350 مليون دولار مستحقة للسودان بموجب اتفاقية كوتنو.

وقال «إن خروجه من الحكم يعرضه للاعتقال واستمراره يشل البلاد اقتصاديا». وتابع: «علاجنا للموضوع هو انه إذا اتفقت الحركة السياسية السودانية على معادلة حول المساءلة فإن مجلس الأمن على استعداد أن يوافق عليها ولكن الحركة السياسية لا يمكن أن تتفق إلا على أساس قيام نظام جديد وأهل التمكين في النظام يمتنعون».